

بحار الأنوار

[193] أن لا يكون ذلك بحيث يراه الناس، وروينا عن بعضهم عليهم السلام أنه أمر

بابتناء مخرج في الدار فأشاروا إلى موضع غير مستتر من الدار، فقال: يا هؤلاء أن ا
عزوجل لما خلق الانسان خلق مخرجه في أستر موضع منه، وكذا ينبغي أن يكون المخرج في أستر
موضع في الدار. وعنهم صلوات الله عليهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: البول في الماء
القائم من الجفاء، ونهي عنه وعن الغائط فيه، وفي النهر، وعلى شفير البئر يستعذب من
مائها، وتحت الشجرة المثمرة، وبين القبور، وعلى الطرق والأفنية، وأن يطمح الرجل ببوله
من المكان العالي، ومن استقبال القبلة واستدبارها في حال الحدث والبول، وأن يبول الرجل
قائما وأمر بالتوقي من البول والتحفظ منه ومن النجاسات كلها. وخصوا في البول والغائط
في الانية. وروينا عن علي عليه السلام أنه كان إذا دخل المخرج لقضاء الحاجة قال: " بسم
الله إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الشيطان الرجيم " فإذا خرج قال: " الحمد
الذي عافاني في جسدي، والحمد الذي أفاض علي الأذى ". وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلام أنه قال: إذا دخلت المخرج: فقل: " بسم الله وبالله أعوذ بالله من الرجس النجس
الخبيث المخبيث الشيطان الرجيم اللهم كما أطعمتني في عافية فأخرجني مني في عافية " فإذا
فرغت فقل: " الحمد الذي أفاض علي الأذى وهنأني طعامي وشرابي " (1). 52 - توحيد
المفضل: برواية محمد بن سنان عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: اعتبر الان يا
مفضل بعظم النعمة على الانسان في مطعمه ومشربه، و تسهيل خروج الأذى، أليس من خلق التقدير
في بناء الدار أن يكون الخلافي _____ (1) دعائم

الاسلام ج 1 ص 104 و 105.